رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

# ]202[ التعليق على ندوة: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ومنهجه في الدعوة - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة الدكتور محمد بن احمد بن صالح في عبد الله بن عبد الرحمن التويري الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيب - 00:00:00

في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته واخلاقه وكيفية دعوته للناس عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. وقد تجادل المشايخ وافادوا في بيان المطلوب وجزاهم الله خيرا وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا ونفعنا جميعا بما - 00:00:30

سمعنا وعلمنا ولا ريب ان العلم بطريقته صلى الله عليه وسلم دعوة وبشمائله واخلاقه وما دعا اليه من اهم المهمات ومن اعظم الفرائض ولا سيما في حق الدعاة الى الله والعلماء الذين يعلمون الناس دينهم حتى يكونوا على - 00:01:00

على بينة وعلى بصيرة بما كان عليه عليه الصلاة والسلام. وحتى يتبسم يترسم خطاه ويسير على نهجه وسمعتم بحمد الله الشيء الكثير وشرح لكم المشايخ انواعا من اخلاقه وشمائله وصفاته واعماله - 00:01:30

علاجه لاوضاع الناس وكيفية افتائه لهم وعلاجه لمشاكلهم وصبرهم على الاذى وتحملهما في ذلك من المشاق. عملا بقول الله سبحانه وتعالى واصبر نصبر كما صبر اولى من الرسل ولا تستعجلهم. واصبروا ما صبروك الا بالله. واصبر لحكم ربك فانك باعين - 00:01:50

الله عز وجل امره بالصبر. في مواضع كثيرة. فصبر عليه الصلاة والسلام وامتثل امر ربه وجاهد في سبيله في مكة بالدعوة والبيان والصبر على الاذى وبعد الهجرة بالدعوة باللسان وبالجهاد في سبيل الله بالسلاح - 00:02:20

فقام بانواع الجهاد عليه الصلاة والسلام هكذا اصحابه رضي الله عنه وارضاهم جهلوا في سبيل الله بالدعوة بيان وارشاد وجاهدوا في سبيل الله بالسيف والسنان وجلال الاعداء وقتالهم. حتى اظهر الله دينه - 00:02:50

واعلى كلمته ودخل الناس في دين الله افواجا. كما قال عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:03:10

صبر عليه الصلاة والسلام وصابر وصابر اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم في دعوة الناس الى الخير وتبصيرهم بالدين وشرح محاسنه وجهادهم عند الامتناع وعند فان الدعاة الى الله يبدأون بدعوة الناس الى دين الله - 00:03:30

ويشرحوا لهم احكامهم ومحاسنه. وما فيه من الخير العظيم. وانه دين الحق ودين الفطرة ودين العدالة والمواساة والمسامحة. دين الخير كله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت كم من مصالح الاخلاق واللفظ الاخر انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فقد بعثه الله بمكارم الاخلاق - 00:04:00

عاجل الأعمال ضد الناس الى طاعة الله ورسوله يدعو الناس الى كل خوف كريم وعمل صالح يدعون الناس الى صلة الارحام وبر الوالدين. يدعو الناس الى ترك الفواحش والمنكرات التي حرمها. الرب عز وجل لعلى عباد لما - 00:04:30

فيها من الشر عليهم والبلاء عليهم والظرر يدعوهم الى رحمة الفقير والمسكين عليه السلام والى تأليف القلوب والى نشر تعاليم الاسلام بالحكمة والرفق لا بالقوة والعنف الا عند الظلم والاعتداء. فاذا ظلم المدعومون واعتدوا انتقل معهم الى - 00:04:50

شيء اخر من القتال كما قال تعالى ولا تجادلوا على كتاب الا بالتي هي احسن. وهم اهل كتاب من اليهود والنصارى ثم قال بعدها الا

الذين ظلموا منهم يعني الا من ظلم والظالم له شأن اخر. قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة - 00:05:20
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. قال جل وعلا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:05:40
قال جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا من حولك وقال في قصة موسى وهارون لما بعثه ملأ الى فرعون فقولا له قولا لينا لعل - 00:06:00
له يتذكر او يخشى فعلى الدعاة على الدعاة ان يتوسموا منهجه صلى الله عليه وسلم وطريقته في الدعوة وعليهم الصبر وعليهم التبشير وعدم التنفيذ ولما بعث عليه الصلاة والسلام ابا موسى ومعاذا الى اليمن للدعوة - 00:06:20
وللقضاء والتعليم والامارة قال بشرا ولا تنفرا بشرا ولا ويسرا ولا تعسرا. وتطاوعا ولا تختلفا هكذا الدعاة الى الله يبشرون ويبشرون ويجتهدون في ان تكون كلمتهم واحدة ليس حتى لا ينقسم الناس عليهم. وفيما - 00:06:50
بينه المشايخ بحمد الله الخير والبركة والكفاية - 00:07:30